

- ٧٦ -

ويدهى أن المكملات ما تزال تشكل مشكلة لديه ، لم يستطع أن يحسم حلها ،
فلا يمكن أن نقبل هذا التمييز الناقص قبولاً نهائياً . ولكنه يضيف توضيحاً
آخر من خلال التحليل التالى للمركب الاسمى :

• الحاجة الى الأمان فى عصرنا

فى هذا المركب مسيطر داخلى منحصر فى القسم الكلامى الفرعى وهو
هنا قائم على الحرف (الى) + الاسم التالى . ومن ثم فهذا الحرف غير
ممكن تبادله بحرف آخر (nicht austauschbar) . أما المركب الحرفى
الآخر (بوصفه محددًا ظرفياً) فإنه يمكن أن يرد فى مسيطرات داخلية أخرى ،
ومن ثم فهو عنصر حر .

وهكذا فإنه يوجد فرق مهم بين العناصر التى يمكن أن تتبع عناصر قسم
كلامى ما . والعناصر التى يمكن أن تتبع قسماً فرعياً من أقسام الكلام .
والعناصر الأولى هى العناصر غير الأساسية والثانية هى المكملات العناصر
المميزة لقسم كلامى فرعى .

انن تنحصر خصائص المكملات فى المصطلحات الآتية :

- ضرورى ، حيث يمكن أن يكون أى عنصر غير محدد فى نص ما .
- اجبارى ، وهى العناصر الحتمية وفق قواعد نحوية .
- اختيارى ، وهى العناصر التى لا يؤدى حذفها الى جمل غير
صحيحة نحويًا (١١٠) .

فالمفعول (كفيلاً) فى جملة : (يحتاج كفيلاً) مكمل اجبارى .
أما المفعول (خبزاً) فى جملة : (يأكل خبزاً) فمكمل اختيارى .

ورغم التحديدات السابقة فمازلت لا أرى غرقاً بين المفعولين ، وما يزال
الفصل بينهما غير حاسم رغم ربطه بين (الاجبارى) و (الصحة النحوية)